



موضوع العدد⁽¹⁾

الحسابات الجهوية: تطور المجاميع الماكرو اقتصادية بجهة الغرب-الشراردة-بني حسن

على إثر انطلاق النقاشات الموسعة حول مشروع الجهوية المتقدمة، و الذي تشكلت حوله لجنة استشارية قدمت مشروعا جهويا متكاملأ أعطى للجهة دورا محوريا في تحديد السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وإيمانا منها بالدور الكبير للمعلومة الإحصائية في اتخاذ القرار على المستوى المحلي والجهوي، باشرت المنذوبية السامية للتخطيط نشر الحسابات الجهوية للجهات الستة عشر الحالية سنويا وبشكل منتظم، وذلك طبقا للمبادئ الأساسية لنظام الحسابات الوطنية لسنة 1993.

وقد مكن نشر المجاميع الماكرو اقتصادية الجهوية من رصد التطور الحاصل على المستوى الجهوي، وكذا مدى تأثير السياسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية على النمو الاقتصادي والاجتماعي لكل جهة على حدة.

وانطلاقا من تحليل هذه المجاميع، فإن جهة الغرب الشراردة بني حسن حققت سنة 2010 ناتجا داخليا إجماليا بقيمة 31.152 مليون درهم أي ما يعادل 4,1% كنسبة مساهمة في الناتج الوطني الإجمالي مقابل 30790 درهم سنة 2009. و تجدر الإشارة إلى أن الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي حسب الفرد بلغ 15001 درهم خلال نفس السنة مقابل 23 955 درهم للفرد على المستوى الوطني .

أما على مستوى نفقات الاستهلاك النهائي للأسر فهي تناهز 9175 درهم للفرد الواحد مقابل 13719 درهم للفرد على الصعيد الوطني.

و فيما يتعلق ببنية الأنشطة الاقتصادية، تؤكد الحسابات المنجزة لسنة 2010 هيمنة الأنشطة الأولية (الفلاحة والصيد البحري) حيث بلغت حصة هذه الأنشطة في القيمة المضافة الوطنية 8,4%، بينما تمثل جهويا نسبة 31,4% .

أما فيما يخص القطاعين الثانوي والثالثي، فإن حصصهما تمثلان على التوالي 3,2% و 3,4% وطنيا و 45,4% و 23,2% جهويا.

ورغم النمو الطفيف الذي عرفته بعض المجاميع الاقتصادية للجهة سنة 2010 مقارنة بسابقتها فإن مردودية جهة الغرب الشراردة بني حسن مازال تتميز بضعفها النسبي مقارنة مع باقي جهات المملكة.

سعاد علول

افتتاحية⁽¹⁾

دور الإحصائيات الجهوية في التنمية المحلية

تلعب المعلومات الإحصائية دورا مهما في صياغة وتقييم السياسات والبرامج الاجتماعية والاقتصادية وطنيا و جهويا. و هي بذلك تساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية في الميادين الاقتصادية و الديموغرافية والاجتماعية و البيئية.

إن التخطيط الجهوي وتحقيق التكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية وصولا للتنمية المستدامة، يتطلب توفير إحصائيات جهوية شاملة وحديثة، تتيح المجال لتحديد مستويات التفاوت في المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المناطق المكونة للجهة، وتوجيه الجهود للمناطق الأكثر إحتياجا و صياغة برامج ومشاريع موجهة لها، قادرة على إحداث آثار إيجابية ملموسة على حياة مواطني الجهة، كما و نوعا ، و بالتالي المساهمة في تحسين مؤشرات التنمية البشرية على المستوى الوطني.

بالإضافة إلى هذا، تلعب الإحصائيات الجهوية دورا هاما في تقييم سياسات ومخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجهوية وتساعد على اتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح وتعديل السياسات والمخططات السابقة، و ذلك حتى يتسنى تحقيق أفضل النتائج.

و من هنا تتبين علاقة الإحصائيات الجهوية بالتنمية الجهوية والتخطيط التنموي الجهوي وأهميتها في هذا العصر الذي تتنامى فيه الحاجة الماسة إلى بيانات إحصائية تتوفر على درجة عالية من الدقة والشمولية، بحيث يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات بشكل سريع وفي الوقت المناسب.

و مما لا شك فيه، فإن عملية التخطيط التنموي الإستراتيجي طويلة الأمد تحتاج إلى جهد كبير وتتطلب توفر بيانات إحصائية ومعلومات شاملة ودقيقة عن جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية للجهة. و تشمل هذه البيانات الإحصائية كل الأرقام والمؤشرات التي تعكس الصورة الواقعية للوضع الاقتصادي والاجتماعي بالجهة وقت إعداد المخطط و كذا التوقعات والتقديرات للاحتياجات المستقبلية المتعلقة بهذه الجوانب.

إن السلطات و المنتخبين المحليين لن يكون بمقدورهم تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية حقيقية، في إطار اختصاصاتهم و نفوذهم الترابي، ما لم يتوفروا على قاعدة إحصائية واقعية، شاملة ومفصلة. فالإحصائيات الجهوية أثبتت أنها الوسيلة الأساسية والفعالة لنجاح جميع السياسات و المخططات الجهوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

هشام البركي

¹ كل الأفكار و الآراء المعبر عنها لا تلزم إلا أصحابها

أنشطة المديرية الجهوية

- بدعوة من السيد عامل إقليم سيدي قاسم ، شاركت المديرية الجهوية للتخطيط يوم 18 أكتوبر 2012، بمقر العمالة، في أشغال اجتماع اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية و ذلك للموافقة على البرنامج المستعرض(Transversal) برسم سنة 2012؛
- شاركت المديرية الجهوية للتخطيط، يوم 19 أكتوبر 2012 بمديرية الإحصاء، في اجتماع المديرين الجهويين و الذي خصص لتتبع سير الأعمال الخرائطية للإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2014؛
- بدعوة من والي جهة الغرب الشراردة بني حسن ، شاركت المديرية الجهوية للتخطيط يوم 24 أكتوبر 2012 في أشغال اجتماع اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية و ذلك للموافقة على البرامج المقترحة في إطار استراتيجية مكافحة الفقر بالوسط القروي؛
- بدعوة من والي جهة الغرب الشراردة بني احسن ، شاركت المديرية الجهوية للتخطيط يوم 26 أكتوبر 2012، في البرنامج الرسمي لعيد الأضحى المبارك لسنة 1433 هـ - 2012م، و ذلك بمصلى أولاد اوجيه بمدينة القنيطرة ؛
- بدعوة من السيد عامل إقليم سيدي قاسم ، شاركت المديرية الجهوية للتخطيط يوم 01 نونبر 2012، بمقر العمالة، في أشغال اجتماع اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية و ذلك لتقديم الدراسة المتعلقة بالطرق غير المعبدة المزمع إنجازها في إطار الخطة الوطنية للتنمية البشرية؛
- بدعوة من والي جهة الغرب الشراردة بني احسن ، شاركت المديرية الجهوية للتخطيط يوم 08 نونبر 2012 في اجتماع للمجلس الجهوي لجهة الغرب الشراردة بني حسن في دورته العادية لشهر شتنبر ، وذلك بمقر الجهة؛
- في إطار تتبع سير الأعمال الخرائطية للإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2014، شاركت المديرية الجهوية للتخطيط يوم 13 نونبر 2012، بمقر مديرية الإحصاء، في اجتماع المسؤولين الجهويين، وذلك لدراسة بعض النقاط التقنية و التنظيمية الخاصة بهذه العملية؛
- بدعوة من والي جهة الغرب الشراردة بني احسن ، شاركت المديرية الجهوية للتخطيط يوم 18 نونبر 2012، في البرنامج الإقليمي لتخليد الذكرى السابعة والخمسين لعيد الإستقلال المجيد؛
- بدعوة من الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين حضرت المديرية الجهوية للتخطيط، يوم 27 نونبر 2012، بمقر العمالة، أشغال المجلس الإداري للأكاديمية، والذي خصص لتدارس ميزانية الأكاديمية الجهوية برسم السنة المالية 2013؛
- شاركت المديرية الجهوية للتخطيط، يوم 3 دجنبر 2012، بمقر المندوبية السامية للتخطيط، في المحاضرة المنظمة من طرف المندوبية، والملقاة من طرف السيد Henri GUAINO، المستشار الخاص للرئيس الفرنسي السابق Nicolas SARKOZY؛

- في إطار الحملة الوطنية العاشرة لمناهضة العنف ضد النساء، حضرت المديرية الجهوية للتخطيط يوم 12 دجنبر 2012 لقاءً تواصلياً حول هذه الظاهرة، نظم من طرف المنسقية الجهوية لوكالة التنمية الإجتماعية، وذلك بمقر المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير بالقنيطرة؛

الإصدارات

إصدارات المديرية الجهوية للتخطيط بالقنيطرة

- النشرة الداخلية للمديرية الجهوية للتخطيط بالقنيطرة: العدد الرابع؛
- دراسات موضوعاتية حول الخصائص السوسيو اقتصادية و الديموغرافية لساكنة :
 - إقليم القنيطرة ؛
 - إقليم سيدي سليمان ؛
 - إقليم سيدي قاسم ؛
- مطويات تتضمن أهم المؤشرات السوسيو اقتصادية والديموغرافية لساكنة جماعات الجهة.
- النشرة الإحصائية الجهوية للقنيطرة لسنة 2011؛
- النشرة الإحصائية الجهوية للقنيطرة لسنة 2012؛
- المونوغرافية الجهوية للقنيطرة لسنة 2010.

إصدارات مصالح المندوبية السامية للتخطيط

- توصلت المديرية الجهوية للتخطيط بالقنيطرة خلال الثلاثة أشهر الأخيرة بالإصدارات التالية:
- النشرة الداخلية لسلطات، العدد رقم 01؛
- النشرة الداخلية لبني ملال، العدد رقم 07 ؛
- النشرة الداخلية لوجدة، العدد رقم 05 ؛
- النشرة الداخلية للداخلة، العدد رقم 03؛
- النشرة الإحصائية الجهوية لبني ملال لسنة 2012؛
- النشرة الإحصائية الجهوية لمكناس لسنة 2011؛
- النشرة الإحصائية الجهوية لسلطات لسنة 2010؛
- النشرة الإحصائية الجهوية للعيون لسنة 2012؛
- المونوغرافية الجهوية للعيون لسنة 2011؛
- المونوغرافية الجهوية لبني ملال لسنة 2012؛
- المونوغرافية الجهوية لكلميم لسنة 2012 (قرص مدمج)؛
- مدينة الدار البيضاء في أرقام ، شتنبر 2012؛
- معالم إحصائية:الأعداد 183 و 184 و 185 (النسختين العربية و الفرنسية)؛
- دفاتر التخطيط ، العدد 41 ؛
- النشاط و الشغل و البطالة بجهة الرباط-سلا-زمور- زعير خلال سنة 2011؛
- La revue n°26, 27 et 28 Octobre, Novembre et Décembre 2012؛
- Méditerranée Perspectives n°74 et 75 – Septembre-Octobre et Novembre 2012 ؛
- La Région de Chaouia Ouardigha en chiffres, 2012 ؛
- Chiffres clés de la Région de Tadla Azila, 2012 ؛

يوميات عون إحصائي في البحث الوطني حول الظرفية لذى المقاولات

تعتبر تجربتي كباحث في إطار البحث حول الظرفية لدى المؤسسات، تجربة ناجحة بكل المقاييس نظرا لما استفدته في الميدان من كيفية التعامل و التواصل مع الشركات. بالإضافة إلى أن احتكاكي بهذه المؤسسات علمني كيفية تبليغ أهداف البحث و بالتالي تجميع المعطيات المطلوبة. و هكذا تعلمت ضرورة احترام المواعيد و المحافظة على هدؤني و لباقتي حتى أستطيع ملئ الإستثمارات.

و خلال المدة التي قضيتها كباحث بهذه العملية توفقت في الحصول على تشجيع رؤسائي المباشرين.

وكلما تذكرت هذا البحث، تسترجع ذاكرتي كل الطرائف التي عشتها و التي لا تزال راسخة في ذهني. و من أطرفها تلك المتعلقة بشركة متخصصة في صناعة الأفرشة.

كانت هذه الأخيرة من الشركات التي يصعب الولوج إليها لأن عون الحراسة تلقى تعليمات في هذا الصدد، و كنت في كل مرة أتصل بهم، إما مباشرة أو عبر الهاتف، لا أجد غير هذا العون.

و في أحد الأيام أصرت على لقاء المدير، خصوصا لما علمت أنه أجنبي. و هكذا حددوا لي موعدا معه. وبالفعل أتيت في الوقت المحدد و أدخلوني إلى ساحة المؤسسة، ثم سمعت شخصا ينادي بكلمات لم أفهمها، و إذا بي أفاجأ بكلب ضخم يتوجه نحوي، ولولا تدخل عون الحراسة لكنت الآن في عداد المفقودين.

أخبروني أنه كان مجرد تهديد و إذا عاودت المجيء فلن ألوم إلا نفسي . فانصرفت مرتجفا على أمل ألا أعود ثانية.

هذه نبذة قصيرة من معاناتي كباحث ولكن ما كان ينسيني هاته المواقف الصعبة هو الاعتراف الذي كنت أتلقاه من رؤسائي بفضل مجهوداتي المتواصلة من أجل الحصول على المعلومة.

محمد كردودي

عين على الأثمان عند الإستهلاك بمدينة القنيطرة

الأثمان عند الإستهلاك خلال الفصل الثالث من سنة 2012

ارتفع الرقم الاستدلالي عند الاستهلاك ب 0,5 % ما بين شهري شتنبر و غشت 2012، بمدينة القنيطرة، في حين بلغ هذا الارتفاع 0,2 % على الصعيد الوطني. ويرجع هذا التغيير إلى ارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 0,6 % والمواد الغير الغذائية ب 0,3 %.

ومقارنة مع مستواه في شهر شتنبر 2011، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا قدره 0,8 %

مقابل 1,2 % بالنسبة لمجموع المدن المعنية بالبحث حول الأثمان بالتقسيم.

و سجل الرقم الاستدلالي، خلال الفصل الثالث من سنة 2012، ارتفاعا وصل إلى 1,3 % بالنسبة للفصل الثاني من نفس السنة. ويعزى هذا التطور إلى ارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 2,1 % وكذلك ب 0,7 % بالنسبة للمواد الغير الغذائية.

وفيما يخص أهم التغييرات التي شهدتها أقسام ومجموعات المواد والخدمات، فالرقم الاستدلالي للقسم الأول، والذي يضم المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، قد ارتفع ب 1,3 % ما بين الفصل الثالث من سنة 2012 ومثيله في سنة 2011، ويرجع هذا التطور إلى ارتفاع الرقمين الاستدلاليين "للمشروبات غير الكحولية" و"المواد الغذائية" ب 2,6 % و 1,2 % على التوالي.

وبالنسبة لباقي الأقسام ذات الترتيحات المهمة داخل الرقم الاستدلالي العام، فقد عرفت التغييرات التالية:

"النقل": 6,2 %، "التعليم": 4,2 %، "الصحة": 2,9 %، "المطاعم والفنادق": 2,1 % وأخيرا "المواصلات": 24 %.

أمينة كريم

مهنيات

البحث الوطني حول الظرفية لذى المقاولات

تقوم المندوبية السامية للتخطيط، منذ عدة سنوات، بإنجاز بحوث الظرفية لدى مقاولات قطاعات الصناعة والبناء والأشغال العمومية. وتهدف هذه البحوث الفصلية أساسا إلى استخلاص مناحي الظرفية المتعلقة بالمنجزات الحديثة العهد والتوقعات على المدى القصير، و ذلك من خلال استقصاء آراء أرباب المقاولات المعنية بالبحث.

و هي بذلك تسعى إلى وضع رهن إشارة مختلف مستعملي الإحصائيات الظرفية، معطيات محينة من شأنها الاستجابة لحاجياتهم من أجل القيام بتحليل و تتبع تطور الظرفية الاقتصادية.

ويشمل مجال البحوث حول الظرفية مجموع التراب الوطني، تهتم عينة تمثل جميع المقاولات المنظمة التي تزاوّل أنشطتها بقطاعات الصناعة التحويلية و الطاقة والمعادن و كذلك البناء والأشغال العمومية.

وعلى مستوى جهة الغرب - الشارقة- بني حسن تشمل العينة قطاع الصناعة التحويلية والطاقة والمعادن (6شركات)، و قطاع البناء والأشغال العمومية

و تهتم مواضيع البحث تطور إنتاج ونشاط المقاولات و التزويد بالمواد الأولية و استعمال قدرة الإنتاج و الاستثمارات وأثمنة المبيعات و الوضعية المالية و حالة دفتر الطلبات واليد العاملة و المناخ الاقتصادي.

و تنشر نتائج بحوث الظرفية خلال الشهر الثاني من الفصل موضوع البحث ويمكن الإطلاع عليها في الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط : <http://www.hcp.ma>

فتيحة مستني

اجتماعيات

تهاني

بمناسبة إحالة السيدة هيظوف رشيدة على التقاعد نظم موظفو المديرية الجهوية للتخطيط بالقنيطرة حفلا تكريميا على شرفها، وسط حضور تقدمه السيد المنسق بين الجهات و السادة المديرين الجهويين للقنيطرة وسطات و الرباط. و شهد الحفل إلقاء مجموعة من الكلمات أثنى كلها على تفرسها في العمل طوال مسارها المهني الحافل و على المكانة المتميزة التي كانت و ما تزال تتمتع بها داخل أسرة موظفي المديرية. و كذا الأخلاق و الخصال الحميدة التي تميزت بها.

ازدادت السيدة رشيدة هيظوف شهر يناير من سنة 1952 بمدينة القنيطرة. تابعت دراستها بنفس المدينة إلى غاية السنة الخامسة ثانوي، و هي حاصلة على دبلوم الاختزال و الضرب على الآلة الكاتبة.

انطلق مسارها المهني ككاتبة بقسم السكان بمديرية الاحصاء سنة 1977، الذي قضت به حوالي 15 سنة، و التحقت بعدها بالمديرية الجهوية للتخطيط بالقنيطرة سنة 1991 والتي استمر عطاؤها المهني بداخلها إلى حدود نهاية شهر دجنبر 2012، حيث أحيلت على التقاعد .

نتمنى لها دوام الصحة والعافية و العمر المديد.

صور تذكارية من حفل تكريم السيدة هيظوف رشيدة



يتقدم كافة موظفي المديرية الجهوية للتخطيط بالقنيطرة بأحر التهاني و أطيب المتمنيات إلى:

- السيد هشام البركي بمناسبة التحاقه بالمديرية الجهوية للتخطيط بالقنيطرة؛
 - السيد محمد الصابر بمناسبة ترقيته إلى درجة تقني من الدرجة الأولى؛
 - السيد حسن مسلكليام بمناسبة ترقيته إلى درجة مهندس رئيس من الدرجة الأولى؛
 - السيد مصطفى خجو بمناسبة ترقيته إلى درجة مهندس رئيس من الدرجة الأولى؛
 - السيدات و السادة:
 - رشيدة هيظوف
 - صريا بن علال
 - بشري لعيوني
 - عزوز الصادق
 - عق عبد الغني
 - عبد الجليل المتوكل
 - علي أمعنان
- بمناسبة انتخابهم على رأس مكتب الفرع الجهوي للقنيطرة لجمعية الأعمال الإجتماعية لموظفي المندوبية السامية للتخطيط.

تجزئة الدولة اولاد اوجيه- القنيطرة- المغرب

ص.ب 220 - 14000

الهاتف : 05 37 32 91 10/11

الفاكس : 05 37 32 91 18

kenitra_hcp@yahoo.fr

لجنة التحريض:

- الصراف سراب
- مسنتي فتيحة
- علول سعاد
- بعاير ليلي
- كريم أمينة
- خجو مصطفى
- مسلكليام حسن
- أبوعدنداس حميد

الكتابة:

أفرطيط جميلة

التنسيق و الإعداد:

أبوعدنداس حميد